نظرة تاريخية في تطورات تعليم اللغة العربية واتجاهاتها

م. م. هدى محمد سلمان القيسي
جامعة بغداد
مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته :

اللغة العربية اللغة الخالدة بالقرآن ((أنا جعلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون)) (سورة الزخرف آية3) . وهي وسيلة الفرد في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه (ظافر, 1984, ص173) والقادرة على العطاء المستمر مستوعبة حاجات العصر وملبية متطلباته العامة ومتفاعلة مع أحتياجات الحياة لتحقيق جوانبه الأجتماعية والفكرية (محمد, 1985,ص173) .

لغة العرب وسعت كتاب أللـه تعالى لفظاً وغاية فكانت الأداة الرئيسية لدى الانسان العربي في أكتساب معارفه ومهاراته وإتجاهاته كما أنها ذلك الرابط المقدس الذي يربط المواطن العربي منذ نشأته الأولى بغيره من الناس في مجتمعه ووطنه وأُمته وهي وعاء وجدانه فيما يتحقق التعاطف المشترك بينه وبين أفراد وطنه الصغير وأُمته الكبيرة (محمد, 1980,ص13) .

ووصفت اللغة العربية بالعبقرية أذ تحدد بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ووضوح الأصوات والتطورات (العقاد, 1960,ص12) فهي اللغة السمحة سيدة لغات العالم وسلاح ماض يقلق المستعمرين لأنها أداة القوة ووعاء الثقافة العربية (السامرائي , 1977, ص428) .

فقد فاقت سائر اللغات برشاقة ألفاظها وحسن بنائها فلا يثنيها ثقل وأعوجاج ما يوجد من غيرها من لغات مما يدفع أبنائها الى دراستها والأهتداء بها لمسائلها الدقيقة (حسين, 1981, ص199) لأنها لغة غنية بالإيحاء . زيادة على ذلك فأنها تعد عنصراً مهماً من عناصر وجودنا وهويتنا وبقائنا (النبتيتي ,1985,ص95) وتقودنا للحديث والدفاع

والوقوف بجانبها بوصفها حاملة رأس العقيدة في متنها وحواشيها (الكخن ,1992,ص9) فلا تتحقق أنسانية الأنسان إلابأستعمال الرموز اللفظية في اللغة التي يتحدث بها وبدونها لايستطيع تنمية أفكاره أو التعبير عنها (علوم ,1982,ص6) لأنها تقود المتعلم الى أستعمال الغة أستعمالاً صحيحاً للفهم والأفهام(إبراهيم,2002,ص53) لأنها أداة أتصال بمعنى أن تعلم اللغة العربية ينبغي أن يقوم على أساس وظيفتها في الحياة وأذا علمنا أن اللغة منطوقة أو مكتوبة وظيفتها الأساسية هي تسهيل عملية الأتصال بين الجماعات الأنسانية .

حيث أن اللغة العربية في أساسها واحدة وفنونها مظاهر لتلك الوحدة وفروع اللغة العربية لا فواصل بينهما مادام الغرض النهائي هو الوصول الى أهداف تعليم اللغة العربية في المراحل المختلفة . أن التقويم الإلهي للغة العربية و التوطيد لمكانتها والزيادة في ثرائها وأرتقائها وأنتشارها.. فأللغة أبلغ ما حرك به الأنسان لسانه فضلاً عن أنها لغة القرآن وكبرى دعائم القومية فهي الدعامة التي لولاها لأنهارت كل الدعائم وأنهارات بأنهيارها القومية العربية أذ لاقومية بلا وحدة في اللغة (معروف, 1985,ص51) .

وللغة أهمية بالغة في حياة الشعوب والأُمم فضلاً على أثرها الكبير في تقدمها وأزدهارها . فهي تعبر عن معتقداتها وآرائها وعواطفها وبها تتجلى شخصيتها ويقول (محمد مبارك) في كتابه (عبقرية اللغة العربية) ولعل اللغة أفضل السبل لمعرفة هذه الشخصية وخصائصها فهي النواة التي سجلت منذُ أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا فقد فرضت علينا من حيث لانشعر فهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها كما نعيش في أرضنا بجبالها وسهولها وصحراواتها (مبارك,ب–ت,ص67) واللغة في أي مجتمع وعاة ثقافته فهي آداة التفكير وسيلة التعبير والنظريات والخبرات (السيد, 1994,ص11) .

لقد أرتبطت اللغة العربية بمقدسات الأُمة وأستطاعت أن تعبر آفاق الجزيرة العربية الى دول شتى وممالك عدة تحمل في أنتقالها الى تلك البلاد كتاب أللة عز وجل مثلما حملت نسيم الصحراء (مجاور, 1969,ص29) وعن طريق اللغة يقوم الأنسان بعمليات فكرية من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك العلاقات وأستخراج النتائج عن طريق اللغة وتعميمها فأللغة ليست رموزاً ولامواصفات فنية فحسب ولكنها في الأساس منهج فكر وطريق نظر وأسلوب تصوير وهي رؤية متكاملة عندها فكرة مقاربة منفردة ويرفدها تكوين نفسي

مميز فالذي يتكلم عن اللغة هو في واقع الأمر يفكر بها فهي تعمل في كيانات تجارب أهلها وحكمتهم وخبراتهم وفلسفاتهم (الناقة ,1997,ص9)

واللغة من مناهج الأتصال المهمة التي تستعملها المدرسة في تحقيق وظائفها المتعددة وهي من أنظمة الأتصال المهمة والتفاهم بين الطالب وبيئته واللغة ليست دراسية فحسب ولكنها نظام لدراسة جميع

المواد الدراسية الأُخرى يعتمد عليها كل نشاط لغوي سواء كان ذلك أستماعاً أم تحدثاً أم قراءة كتابه (السيد1994,ص5)

ولم تختلف اللغة العربية عن بقية اللغات في نشأتها وتطورها فقد نبتت ووصلت الى درجة الكمال في أُمة كثيرة الترحال . وفاقت كل اللغات بكثرة موادها ودقة معانيها وحسن نظم مبانيها على الرغم من إننا لم نعرف لها طفولة أو شيخوخة فقد ظهرت لنا شابه في ملك من الكمال وكان نضوجها من الأعاجيب ولاتكاد تعلم من شأنها إلا فتوحاتها وأنتصاراتها التي لاتتسارى (البجه,2000,ص65) . لذا فأن تدريس اللغة العربية ينبغي أن يكون مستهدفاً تحقيق حياة صالحة للطالب تمكن له أنماء قدراتهالمختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومُثل عالية بها يحيا حياة كريمة طيبة سعيدة (أبو مغلي ,2001,ص14) .

فأللغة اَداة تعلم والتعليم ولولاها لاأمكن للعملية التعليمية أن تتم وألاتقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم أذ لابد أن تكون هذه الوسيلة ميسرة متينة ترتبط بواقع الحياة العقلية لأننا نواجه اليوم تطورات خطيرة في حياتنا الفكرية فنحتاج الى اللغة السليمة القادرة على وصل الأفكار بعضها ببعض وتناقل المعرفة على وجه الدقة والأتقان (معروف,1985 , ص31) .

كما أن الشكوى مستمرة من ضعف طلبنا في مراحل التعليم المختلفة في مادة اللغة العربية وعدم قدرتهم على الأنطلاق في حديثهم وكفاياتهم باللغة سليمة واَداء متقن (محجوب, 1986,ص27)

وعملية تفوق اللغة والأحساس بمفاتنها توفر لنا البلاغة بأساليبها وفنونها وعلومها فألتأمل في واقع تدريس هذه المادة في مدارسنا الثانوية مايزال بعيداً عن أن يحقق الغرض الذي يراد ولقد ظلت الشكوى العامة من الضعف في اللغة العربية الذي يظهر سلباً على المواد الدراسية الأُخرى لأن اللغة العربية أساس في تعلمها لذا لابد من الأعتناء الكبير في

تنمية قدرات الطلبة على تعلم هذه اللغة عن طرق التركيز على الطرائق التعليمية المناسبة وإيجاد الوسائل الكفيلة بذلك (علي, 1998,ص16) .

وقد عزا التربويون خلال السنوات الأخيرة عدم قدرة الطلبة على التفكير والأبداع الى تعلمهم المعارف والعلوم عبر طرائق التدريس التقليدية التي تستند الى نقل المعلومات وحشوها في عقولهم (أيوب, 1996,ص5) . ولضمان تعلم اللغة العربية بشكل فعال لابد من أستعمال الطرائق التعليمية التي تشارك في مواقف أُخرى , تعلماً يكسبه طريقه علمية سليمة يستطيع تعميمها وأستعمالها في حل مشكلات الحياة(زيود وزملائه ,1989,ص25) .

وان الهدف من تعليم اللغة العربية في مدارسنا ومعاهدنا , تحقيق أمرين في غاية الأهمية الأول أداء الحاجة المباشرة في الحياة اليومية بما في ذلك تقويم اللسان وغرس الأعتزاز باللغة والتراث والتشبع بالمبادئ الدينية والأجتماعية والقيم الخالدة على ما على ما عند الآخرين وتنمية الحس الوطني والقومي عند الطالب , والثاني أدراك أسرار الأبداع الفني في لغتنا القومية , ومحاولة تنمية قدرة الطاللب على مزاولة هذا الأبداع أنشاء ونقداً , فضلاً عن تنمية قدرته على القراءة والتتبع والفهم والأستماع والتحدث والبحث والتحليل والتعبير والأفهام بلغة سليمة .

لقد حافظ على سلامة لغتنا العربية العلماء الأعلام من مختلف مؤسسآت التربية والتعليم في أقطار الوطن العربي . وكتب لها البقاء فكانت لغة حية , ولعل في مقدمة أسباب بقائها سليمة حية أنها لغة العروبة والأسلام , ولغة القرآن الكريم الذي مدحه الله سبحانه وتعالى (بالبيان والأفصاح وبحسن التفصيل والإيضاح وبجودة الإفهام وحكمة الأبلاغ) فقد كانت كرامة من ألله أكرم بها العرب وأعطاها من الخصائص ما لم يعط لغيرها , مما جعلها أهلاً للأهتمام وأهلا للحياة والبقاء , وهي بتراثها الأدبي والعلمي والثقافي تعد أحدى لغات العالم العظيمة , حملت أبان أزدهارها مختلف العلوم والفنون الى شعوب العالم وقاومت عوامل التفكك والأنحلال والضعف الذي أصاب المجتمع العربي الأسلامي .

ومما يؤكد أهمية اللغة العربية وأهتمام العرب بها قول الثعالبي الذي ربط حب العربية والعناية بها بحب ألله وطاعة رسوله الكريم (ص) حيث قال (من أحب الله أحب رسوله محمد "ص"ومن أحب الرسول العربي أحب العرب , ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب .... ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته عليها) .

فإذا كان ذلك أدراكاً لأهمية اللغة العربية من أبنائها فوقع الحال يرينا ماذا يقول المفكرون الأجانب فيها :

فهذا (فريتاغ الألماني) يقول " أن اللغة العربية ليست أغنى لغات العالم فحسب بل أن الذين نبغوا في التأليف بها لايكاد يأتي عليهم العد " .

وقال (ريتشارد كوتيهيل) " أنه لايعقل أن تحل الفرنسية أو الأنكليزية محل العربية " .

وقال (وليم ورل) " أن العربية لم تتقهقر قط فيما مضى أمام أي لغة " فيما قال (مرجليوت) " أن اللغة العربية لاتزال حية حياة حقيقية " . ولما كانت اغتنا العربية بهذه الأهمية , وجب علينا أن نعطيها من

الرعاية والعناية والأهتمام ما يليق بها ويحقق بقاءها وحيويتها وذلك بالأهتمام بمناهجها وطرائق تعليمها .

لقد بذل المهتمون باللغة العربية جهوداً كبيرة في محاولة التوصل الى فضلى الطرائق التي توصل المادة الى أذهان الطلبة بأسرع وقت وأقل جهد , وقد ألفوا الكتب الكثيرة فيها ليضعوا بيد المعلم الأُسس التي تعنيه على تقريب أذهان الطلبة من لغتهم القومية .

والجدير بالذكر أن أقوم الطرائق وأفضلها في تعليم اللغة العربية ما أنتهجت أيسر السبل الى التعلم والتعليم وساعدت المتعلمين على أن يدركوا وظيفة المعلومات اللغوية , وحاجتهم اليها وتأثيرها في حياتهم , وأسهمت في أطلاق طاقاتهم النشاطية ودفعتهم الى بذل الجهد في تطبيقها على شكل أمثلة وأستعمالات حياتية جديدة , فضلاً عن تناسبها هي والقدرات والميول المختلفة للمتعلمين . ولهذا تكن معظم المفاهيم التي أُعطيت للطرائق التدريسية لتبتعد عما سبق ذكره .

فقد أشار إليها البعض أنها الخطة التي يسير عليها المدرس في تنظيم مراحل دراسته لتحقيق أهدافه وبيان ما يترتب عليه وما يترتب على الطالب القيام به تحت أشرافه وتوجيهه , وأشار اَخرون الى أنها تمثل مجموعة الأنشطة والأجراءات التي يقوم بها المدرس لإيصال مادته الى أذهان الطلبة بأقل وقت وجهد ومنهم من يقول أنها وسائط تستثير المتعلم وتوجه عملية تعلمه , ويقاس مدى نجاحها أو فشلها بمقدار أستثارتها لفعالية المتعلم ودفعها أياه للتوصل الى الأستجابات الصحيحة .

وعلى أية حال , تعد الطريقة التدريسية من المستلزمات الضرورية لأعداد المعلم كي يتمكن من أستخدام أصلحها لتعليم مادته و واللغة العربية شانها في ذلك شأن سائر المواد الدراسية الأُخرى , تهدف طرائق تدريسها الى أنتهاج أفضل السبل المؤدية الى تيسير تعلمها وتمكين الطلبة منها .

ولايخفى أن الطرائق التدريسية تحتاج دوماً الى التطوير كي تستجيب لحاجات العصر كحال غيرها من المجالات التربوية الأُخرى . فضلاً عن أفتراض تنوع هذه الطرائق يناسب قدرات المتعلمين , فقد نادى

بذلك الغزالي حين قال (أن من أهم واجبات المعلم أن يعلم الطفل مايسهل عليه فهمه , لأن الموضوعات الصعبة التي تؤدي الى أرتباكه ونفوره من العلم) .

والمعروف أنه ليس هناك طريقة فريدة في كل الأحوال وأنما هناك طرائق ومواقف وأوضاع خاصة يتم فيها أختيار الطريقة المناسبة التي تحقق الغاية , وبحسب كفاية المعلم أو المدرس . فلا يستطيع إنسان ما الأدعاء أن طريقة معينة هي أفضل الطرائق لتدريس اللغة العربية , إلا بعد أجراء التجارب الميدانية والبحوث العلمية فيعرض وجهة نظره مدعومة بالأدلة العلمية المدروسة , فليس هناك طريقة واحدة , مثلى لجميع مواقف التعليم , ولكن لكل طريقة مزاياها , والمسألة هي كيف يمكن أن نستخدم هذه الطرائق بحيث ننتفع بحسناتها ونتلافى عيوبها .؟

فالطرائق التدريسية التربوية تتعدد تبعاً لتعدد الفلسفات النظرية والنفسية , فلا عجب أن يجد المعلم نفسه وسط حشد كبير منها يجعله في حيرة من أمره لايدري أيهما يأخذ وأيهما يدع , وقد يكون لموقف مؤيدي هذه هذا الطرائق ومعارضيها الأثر الكبير في هذه الحيرة , لما يضفون على الطريقة التي يؤيدونها من هالة الدعاية والمبالغة , وأن ماكتب عن الطرائق التدريسية قد لايتعدى الوصف وبيان محاسنها وعيوبها كل على أنفراد , ولهذا النوع من العرض مأخذ متعددة فمعالجة الطريقة بشكل مستقل لايعين دراستها على أدراك العلاقة بينها وبين غيرها من الطرائق فيكون كمن يقرأ مجموعة من الخبرات يطويها النسيان نتيجة التتابع في القراءة , لذا قد لايستخدم أغلب مؤلفي كتب الطرائق التدريسية معايير مشتركة للحكم على الطريقة بل نراهم يصفون بعضها بصفات قد يحجبونها عن غيرها ما لاينمي عند دارس الطريقة قدرة المفاضلة بينها وبين غيرها من الطرائق , ولتلافي هذه العيوب في عرض

الطرائق يفضل أتباع أسلوب يستهدف تنمية قدرة دارس الطريقة على النقد السليم لأية طريقة وذلك بالنظر الى جميع جوانبها بعد أن يحرر نفسه من هالات الدعاية التي قد يلجأ أليها المؤيدون لهذه الطريقة أو تلك , ثم تمكينه – دارس الطريقة – من المفاضلة والتمييز بين الطرائق التدريسية التربوية على أُسس علميه ، فضلاً عن تنمية قدرته على الأستفادة من مزايا ومحاسن الطريقة والتخلص من عيوبها وتكييفها للموقف الذي يكون فيه .

وقد أظهرت نتائج البحوث التي أُجريت في التدريس عامة وفي تدريس اللغات خاصة حقيقة مهمة وهي : (أذا تساوت العوامل الأُخرى المؤثرة في التعليم مثل خصائص المتعلمين , نوعية المادة وتنظيمها , الهدف من التعليم , فأن أختلاف طرائق التعليم يؤدي الى فروق ذات دلالة في نتائج العملية التعليمية) . وقد حمل هذا الأمر بعض المتخصصين بطرائق التدريس على وضع معايير ينبغي أن تتصف بها الطريقة التدريسية , من بينها أن

- تجعل الهدف واضحاً أمام الطلبة .
- تستثمر مظاهر نشاطهم .
- تربط المادة الدراسية بالحياة الأجتماعية .
- تستثمر الدوافع التي تدفع الطلبة الى العمل والتفكير .
- تبعث في الطلبة قدرة الحكم على النتائج ودراستها .
- توصل الى الهدف بأسرع وقت وأقل جهد .

الأتجاهات

لاشك أن هذه الأتجاهات تجعل المعلم يتخذ أساليب خاصة نحو مهنته تدفعه الى أن يتخذ مواقف معينة , تكون أحياناً ذات شحنات أنفعالية سلبية قد يعبر عنها أما باللفظ في أثناء إجابته على سؤال تلميذ صغير , أو قد يعبر عنها في صورة مختلفة من النشاط الذي يبدو غريباً ومادام يوجد أتجاه إيجابي بالأقبال نحو شخص , أو شئ , أو نشاط مدرسي , أو نحو مدرسه على أختلاف صورها , فأن أحتمال كبير في أن يرفع ذلك الأتجاه الشخص للتقدم في عمله .

ومادام هنالك أتجاهات سلبية نحو المدرسة فأن ذلك يؤدي الى تعويق مستوى التعليم , وينبغي أن يكون لدى المدرس أتجاهات نحو العمل التربوي , وفي الوقت نفسه أن

يكون على علم بأتجاهات الطلبة نحو العوامل التي تكون ذات دلالة كبيرة في العملية التربوية . (موسى : 1981: ص12) .

العوامل المؤثرة في تكوين الأتجاهات :

هنال عوامل أساسية مؤثرة في تكوين الأتجاهات منها :

1- الوراثة : ربما يكون للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الأتجاهات , وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة نحو السمات الجسدية والذكاء .

2- الوالدان : ويؤدي الوالدان أثراً أساسياً في عملية التنشئة الأجتماعية للطفل وأكساب الأتجاهات الفردية والأجتماعية , وتشكل الأتجاهات التي يكتسبها الطفل في مراحل حياته الأولى في ظل والديه , فئة الأتجاهات القوية التي تقاوم التغيير .

3- المدرسة : تؤدي المدرسة أثراً مهما في تطوير وتكوين الأتجاهات لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الطلاب والمعلمين . ويعد الأتراب (Peers) في حقب أو مدد المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل .

4- المجتمع : والمجتمع بعاداته وتقاليده وقيمة السائدة والعوامل المؤثرة فيه تؤدي أثراً مهما في تكوين الأتجاهات . (بلقيس ومرعي : 1982: ص 428- 429) .

قياس الأتجاهات التربوية :

تقاس الأتجاهات لسببين :

أولاً : لأن نتائج القياس تلقي ضوءاً على مدى صحة الدراسات النظرية القائمة أو أخطائها , ولأنها تزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة , وتنحو بالدراسة نحو اَفاقها التجريبية المجهولة , وبذلك تزداد معرفتنا بالعوامل التي تلامس الأتجاه ونشأته , وأستقراره , وثبوته وتحول وتطوره , وتغيره البطيئ امتدرج أو السريع المفاجئ .

ثانياً : لأن لقياس الأتجاهات فوائد تمتد وتنتشر في ميادين عدة مختلفة , منها ميادين التربية والتعليم والصناعة , والحياة العامة في السلم والحرب وفي مقدور الباحث أن يقيس نوع أتجاهات الطلبة نحو مواد الدراسة المختلفة ونحو بيئتهم المدرسية , ورفقائهم , ومدرسيهم وكتبهم , فيمشف بذلك عن أستجاباتهم الشخصية , وعن سماتهم وأهوائهم ومواقفهم النفسية من النظام القائم . (السيد , 1970,ص261) , (زهران ,1977, ص148)

ويهدف قياس الأتجاه الى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الأتجاه , ومعرفة شدة الأتجاه , ومعرفة ثبات الأتجاه .

من أهم شروط قياس الأتجاه وضوح موضوع الأتجاه ويسره وأهميته فيما يخص المفحوصين . (زهران ,1977,ص149)

تنقسم أساليب قياس الأتجاهات على قسمين هما :

1-المقاييس اللفظية وتتكون من عدد من العبارات (الوحدات) تختلف من حيث شدتها ومداها ويطلب من البحوث أن يحدد موقفه منها سواء بالموافقة أم بالرفض, ويشترط في العبارات التي تتكون منها المقياس اللفظي أن يمثل مواقف فعلية تترجم معنى الأتجاه ترجمة أقرب الى الواقع وتعكس ما يمكن أن يفعله في هذه المواقف حتى يكون الأتجاه اللفظي مطابقاً للأتجاه الحقيقي للفرد .

2-الأساليب الأسقاطية وتقوم على أساس ميكانزم الأسقاط في نظريه التحليل النفسي , أي أساس الأفتراض بأن تنظيم الفرد لموقف غامض غير محدد البناء يدل على إدراكه العام على أستجابتة له . ولذا تتميز هذه الأساليب بأنها تواجه الفرد بمواقف غامضة تثير أستجابات متعددة ومتباينة وقد تكون هذه المواقف عبارة عن صورة غير واضحة كما في أختبار بقع الحبر أو صور مبهمة كما في أختبار فهم الموضوع أو عبارات ناقصة كما في أختبار التداعي الحر .(بدوي , 1977, ص30)

طرائق قياس الأتجاهات Soual Destance :

1-طريقة بوجادرس (مقياس البعد الأجتماعي)

ظهرت طريقة بوجادرس 1925 لقياس البعد الأجتماعي أو المسافة الأجتماعية بين الجماعات القومية أو العصرية المختلفة , ويحتوي المقياس على وحدات أو عبارات تمثل عدد من مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الأجتماعي أو المسافة الأجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه أو تقبله أو نفوره أو بعده فيما يتعلق لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين (زهران ,1977,ص151) .

2-طريقة ثرستون (مقياس الحقب أو المدد المتساوية الظهور) :

أقترح ثرستون (1929) طريقته لقياس الأتجاهات نحو عدد من الموضوعات وأنشاء عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد , ويتكون المقياس

من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بخصوص المقياس كله (زهران ,1977,ص152) .

3-طريقة ليكرت (التقديرات المجملة) :

أبتكر ليكرت (1932) طريقته لقياس الأتجاهات نحو شتى الموضوعات (زهران ,1977,ص152) فأقترح ليكرت خطة جديدة لوضع أختبارات لقياس الأتجاهات عن طريق (درجة الموافقة) بمعنى أن يستجيب الأفراد الى جميع العبارات التي يشملها المقياس عن طريق إحدى الدرجات الآتية (أُوافق بشدة , أُوافق, غير متأكد, لاأُوافق , لاأُوافق مطلقاً) ويطلب من المفحوص أن يضع علامة على الأجابة التي تعبر عن رأيه أحسن تعبير بخصوص كل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس . (موسى, 1981,ص19)

4-طريقة جتمان (الطريقة التحليلية للميزان Scale Analysis :

حاول جتمان (1947) أنشاء مقياس تجميعي متدرج يحقق فيه شرطاً مهما هو أنه أذا وافق عبارة معينة فيه فلابد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار مقياس قوة الأبصار حيث أذا رأى الفرد صفاً فأن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه) ودرجة ودرجة الشخص في النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا والتي لم يوافق عليها وهكذا لايشترك فدان في درجة واحدة على هذا امقياس ألا أذا كانا قد أختبرا نفس العبارات (زهران: 1977,ص156) .

هذه أبرز طرائق القياس الأتجاهات وأن كان هناك عدداً من الطرائق الأخرى مثل طريقة تمايز معاني مفاهيم وطريقة (لازر فيلد) , وطريقة تكنيك الفوز .

طبيعة الأتجاهات :

يمكن تحديد طبيعة الأتجاهات بثلاث أبعاد رئيسية :

1-التطرف : ويقصد به قرب الأتجاه وبعده السلبية , ويصبح تطرف الأتجاه هو موقع الأتجاه بين قطبين مضادين التأييد المطلق والمعاضة المطلقة .

2-وضوح الأتجاه : تتفاوت الأتجاهات في درجة وضوحها , فمنها ما هو واضح المعالم, في حين أننا نجد من الأتجاهات ماهو ناقص , كان يؤيد الفرد فكرة مادون أن يكون لديه أي فكرة عنها .

3-الأنعزال : تختلف الأتجاهات كذلك من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض , ودرجة إنعزال بعضها عن بعض .

أهداف البحث :

1-معرفة النظرة التاريخية في تطورات تعليم اللغة العربية واتجاهاتها

تحديد المصطلحات

يتحدد البحث بـ

1-اللغة عرفها (أبن جني) : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

دي سوسي : إنها جوهرة في نظام من الرموز الصوتية .

التعريف الأجرائي : نظام عرفي يتفق الناس فيه على رموز دون أشتراط عتلي .

2-الأتجاهات

عرفها (روكيش) إنها: تنظيم لعدد من المعتقدات والأفكال حيال موضوع يجعل المرء ينزع نحو تفضيل موضوع ما أو فضه (روكيش,1979, ص14) .

عرفها (غزاوي) إنها : إستجابة ما تجاه موضوع ما سلباً أو إيجاباً بمحبة أو كراهية على حد سواء (غزاوي ,1993,ص38) .

التعريف الأجرائي : هي مدى أستعداد الطلبة والطالبات في قسم اللغة العربية نفسياً أو هي تهيؤ عقلي عصبي متعلم للأستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موقف أو رموز التي تشير الى هذه الأستجابة .

الفصل الثاني

نظرة تاريخية في تطورات اللغة العربية

ويتضمن :.

الأساس اللغوي

أ- مفهوم اللغة

بين أبن جني أن اللغة أصوات يعبر بها كل قم عن أغراضهم وهذا يتضمن الى ما أتفق عليه المحدثون حيث أن اللغة أصوات وهذا ماأكده العالم (دي سوسور) حيث رأى أن اللغة جوهر في نظام من الرموز الصوتية (الضامن ,1989, ص32) فضلاً عن ذلك فهناك حقائق واضحة عن اللغة وتكمن هذه الحقائق في :.

1-اللغة نظام عرفي يتفق الناس على دلالات الروز دون أشتراط مسوغ عقلي لكل ما يتفقون عليه .

2-اللغة نظام والنظام في اللغة أمر يتسع ليشمل طريقة ترتيب الحروف وتوالي الأصوات وتركيب الجمل .

3-اللغة أتصال ويعني أن تعليم اللغة العربية نشاط لايتم لذاته ولايقتصر الأمر عند أتقان الفرد لأساليب اللغة العربية بل على قدراته على التحديد الدقيق للوظائف التي يستعمل التلميذ فيها اللغة .

4-اللغة سياق أذ يكتسب رموز اللغة دلالاتها في ضوء الظروف التي أستعملته فيها وعلينا أن لانتعامل مع اللغة بوصفها ظواهر منفصلة يستعمل بعضها على البعض الآَخر .

5-اللغة ثقافة فهي وعاء الثقافة ومن أقدر الوسائل على نقلها من شعب الى شعب آَخر .

ب- خصائص اللغة العربية :

اللغة مركب معقد تمس فروعاً من المعرفة المختلفة فهي فسيولوجي من أذ أنها تستلزم نشاطاً إرادياً للعقل وهي فعل أجتماعي . أذ أنها أستجابة الأنسان الى العمل وهي فعل نفسي من أذ أنها خاصفة للحياة في تطورها الذي لاينتهي الى حد (عطا, 1995, ص34) وتختص اللغة العربية فضلاً عما ذكر بأنها أرتبطت بمقدسا الأُمة العربية وهذه المقدسات أستطاعت أن تعبر آَفاق الجزيرة العربية الى دول شتى وممالك عديده يحملها كاتب أللة ودعوته وهي في الواقع رقيقة خشنة سهلة صعبة يمكنها أ تعيش من كل بيئة

وتنمو مع كل مجتمع وهي قادرة على مواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع وذلك لجملة الخصائص التي تختص بها (مجاور,2000,ص169) فهي :.

1-لغة أشتقاق ومعناها أن للكلمة ثلاث أصول ومن هذه الجذر تستطيع بناء عدد كبير من الكلمات .

2-لغة غنية بأصواتها فأللغة العربية قادرة على الوفاء بالمخارج الصوتية على تقسيماتها الموسيقية وليس في العالم لغة تضاهيها في القدرة على الوفاء بالمخارج الصوتية .

3-لغة أعراب أي تُأثر أواخر الكلمات بالعوامل الداخلة عليها والأعراب يمنح الحرية للمتكلم .

4-لغة متنوعة الأساليب أي الجمل الأسمية والجمل الفعلية والجمل الخبرية والأنشائية والجمل الأستفهامية والدعائية هذه اللغة تجعل مستخدميها يمتازون بالقدرة على جمال الأسلوب وبلاغة العبارة .

5-لغة تصريف الفعل أي تغيير حرف بحرف اَخر .

6-لغة غنية في التعبير أي مترادفاتها وحرية الرتبة فمن الممكن تقديم الخبر على المبتدأ.

7-لغة تمتاز بظاهرة النقل تمتاز اللغة العربية بظاهرة النقل لوظائف المفردات والجمل فألمعنى الواحد يمكن التعبير عنه بصيغ منفرده (طعمه, 2000, ص25) .

اللغة العربية والتغيير :

يشهد المجتمع تغيراً في كل مجالات الحياة والتغيير الذي يصيب الدول النامية مازال محدود المدى بطئ الحركة أذا ما قيس بما يحدث في المجتمعات الغربية ولكن معدل التحسن يزيد مع كل يوم ويظطرد في كثير من المجالات وأن اللغة العربية تستلزم التغيير الاَتي :

1-تنمية أستعداد التلاميذ لتقبل التغيير .

2-تنمية التلاميذ لتقبل أشكال التقدم والقدرة على الأختبار في أطار قيمنا الدراسية .

3-تعدد مستويات الأداء اللغوي التي تدور حولها موضوعات اللغة وأنشطته فلا يقتصر الأمر على تدريب التلاميذ على التغيير في مواقف الحديث الرسمي وأنما يمتد التدريب ليغطي مختلف مواقف الأتصال التي يحتاج التلميذ أليها في حياته اليومية لأن مواقف الأتصال أكثر خضوعاً لسنة التغيير وأهم عوامل وهن لغة ماهو حجمها

عن الحياة الأجتماعية الفاعلة والأقتصار في عملها على الأساليب التي توارثتها الأجيال (طعمه ,2000,ص44-45) .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل الأجابة عن أسئلة أهداف البحث الحالي

نظريات تعلم اللغة العربية :

للغة مفهوم في كيفية تعلمها فلقد ظهرت نظريات في كيفية أكتساب الأنسان للغة وأهم تلك النظريات :.

1-النظرية السلوكية : التي ترى اللغة ظاهرة سلوكية يكتسبها الطفل بعد ولادته عن طريق المحاكاة والتكرار والتدريب والأقتران الشرطي وأن اللغة سلوك والسلوك يمكن تعلمه بأستشارة الطلبة لهذا السلوك .

2-النظرية التوليدية التحويلية : وهي التي ترى أن اللغة قدرة فطرية مخلوقة لدى الأنسان وهي قدرة خلاقة معتمدة تعمل بنظام فتى خلق اللغة والكلام وأبتكارها (مروان وزميله ,1990,ص48-50)

3-النظرية الأجتماعية : وهي ترى أن الأنسان يكتسب لغته في أطار موقف أجتماعي وأن التقليد يؤدي دوراً بالغ الأهمية ويتوقف نجاح التقليد على عوامل عدة منها صحة الأنموذج الذي يقلده ومدى مطابقة التقليد لهذا الأنموذج (طعيمه,1998,ص49) . والجدير بالذكر أن اللغويين العرب أمثال الفارابي والقاضي الجرجاني وأبن خلدون فطنوا الى أن اللغة ظاهرة أجتماعية يكتسبها المرء من البيئة وينالها بمخالطة من يتكلمها (العزاوي ,1988,ص11) .

ماهي دوافع تعلم اللغة العربية عند الطلبة ؟

لكي يكون تعلم اللغة هادفاً مثمراً يجب أن يتقبل المتعلم الهدف اللغوي على أنه هدفه الخاص وإلا فدوافعه تكون ضعيفة للتعلم . ويميز الباحثون بين نوعين من الدوافع التي تدفع الدارسين لتعلم اللغة العربية الدوافع الفرضية الذرائيدية والدوافع التكاملي (طعمه والمناع,2000,ص258) .

والدوافع الفرضية تعني أن الطلبة يدرسون اللغة العربية لأنها تفيدهم في حياتهم لأسباب وظيفية عملية فهي :.

1- أداة التلاؤم والتوافق الأجتماعي بين الأفراد في المجتمع . 2- أداة أمتداد الفرد بالمعلومات في تنوع صورها .3 - أداة الأقناع والأقتناع . 4- أداة العلاقات الأنسانية وإيجاد الثقة والوحدة الفكرية بين أفراد المجتمع (مجاور,2000,ص70) .

أما الدوافع التكاملية فتعني أن العربية هي اللغة الأُم وهي لغة الآباء والأجداد وهي لغة القرآن ولغة الأصالة والتراث ولقد وجدة أن الدوافع التكاملية هي التي تدفع الطلبة الى تعلم اللغة العربية أي بمعنى أن تعلق الطلاب باللغة العربية هو لأسباب عاطفية وجدانية دينية أكثر مما هو راجع الى أسباب عملية وظيفية (المعموري ,1983,ص114) وعلينا أن نراعي هذه الحقيقة عند أعداد منهج اللغة العربية عن طريق تنمية أحساس الطلبة بالأعتزاز بلغتهم القومية.

ما التعلم الوظيفي للغة ؟

أن التعليم الصحيح لأي لغة هو التعليم الوظيفي ونعني به تحقيق القدرات اللغوية عند التلميذ بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية ممارسة صحيحة ولايمكن تحقيق هذه الضرب من تعليم اللغة مالم تكن الوظائف الطبيعية للغة واضحة في ذهن واضح النهج أولاً وفي ذهن المعلم ثانياً .

ويختلف الدارسون في تحديد هذه الوظائف فمنهم من يرى أن هذه الوظائف تنطلق من وظيفة اللغة وهي الأتصال والأتصال كما تقدم يكون بين طرفين : مرسل و مستقبل . والمرسل قد يكون متحدثاً وقد يكون كاتباً . والمستقبل قد يكون مستمعاً وقد يكون قارئاً ومعنى ذلك أن عملية الأتصال تقتضي أتقان أربع مهارات هي : الأستماع والكلام والقراءة والكتابة ويمكن القول أن أثنتين من هذه المهارات تحققان الأستقبال اللغوي وتعني بهما الأستماع والقراءة وأن أثنتين منهما تحققان الأرسال اللغوي وهما الكلام والكتابة .

وهناك عنصر مشترك يتضمنهكلا الجانبين : الأستقبال والأرسال ونعني به التفكير الذي سجل بعض الأحيان المهارة اللغوية الخامسة .

فالوظائف الأساسية للغة تتجلى في أستعمالها أستعمالاً صحيحاً في المواقف الطبيعية أي فهم الطلاب لها أن سمعوها وفهمهم لها أن رأوها مكتوبة والتغيير لها عن أفكارهم على نحو متطوق أو مكتوب .

ومعنى ذلك أن هذا التقسيم لوظائف اللغة يعني وظيفتين رئيسيتين هما الفهم والتعبير وواضح أن الفهم هو حصيلة الأستماع أو القراءة . أن حصر المهارات في الفهم والتعبير يؤدي الى التفريط بميكانيكية القراءة فقد رأينا أصحاب هذا التقسيم لايذكرون مهارة القراءة على أنها أُحدى المهارات اللغوية ومنهم من يضع كلمة الفهم مكان كلمة القراءة في جدول دروس اللغة ومهما يكن فأن الفهم مهارة لغوية مهمة وإنها الغاية الأساسية من مهارتي : الأستماع والقراءة والذي يتأمل اَراء الفريقين في وظائف اللغة الأساسية يجد أن هناك مهارات عديدة قد ننظر إليها على أنها مهارات ثانوية أو مهارات مساعدة أن صح التعبير .

فقواعد اللغة وضوابط الرسم وقوانين البلاغة ليست مهارات مستقلة يسعى المتعلم الى إتقانها لذاتها وإنما لتصح مهاراته اللغوية الأساسية التي هي الأستماع , القراءة, الكتابة , أو النصح المهارتان

الأساسيتان ونعني بهما الفهم والتعبير وهذا يعني أن أي نشاط لغوي لايتعلق بمهارات اللغة الأساسية , أو غايات تعلمها الأربع هو نشاط زائد قد يصرف الطلاب عن اللغة أو يسبب لهم كراهتها والنفور منها ويستطيع معلم اللغة أن يختبر جهوده دائماً ويقف على مدى نجاحه بأن يسأل نفسه دائماً ايحقق معلم اللغة أن يختبر جهوده دائماً ويقف على مدى نجاحه أن يسأل نفسه دائماً أيحقق هذا النشاط أحدى الوظائف الأساسية للغة ؟ وفي ضوء الأجابة عن هذا السوَال يعدل عن كثير من التفصيلات التي لاتحقق أي هدف ولاتعود الطالب إلا بالعناء وأن التعليم غير وظيفي لمادة النحو ينصب على الأعراب والأهتمام بـ (العوامل) ومعرفة المصطلحات وهذا النوع من التعليم لايهب التلميذ القدرة على أستعمال اللغة وعلى ربط هذا الأستعمال بالمواقف الفكرية والحياتية التي يرمون العبير عنها , فكل موقف هو معنى أو مجموعة معاني ولكل معنى تركيب أو أسلوب لغوي يعرب عنه لقد اَن الأوان لأن تعيد النظر في تعليم اللغة العربية , على هذا الأساس أي الأساس الظيفي للغة .

ما المنهج التكاملي في تعليم اللغة ؟

أن الأتجاه السائد في تعليم اللغة في كثير من البلاد هو السير على أساس تخصيص أوقات منفصلة لمواد اللغة العربية ويعتمدون في ذلك على كتب مقررة وهذا الأتجاه في جميع مراحل التعليم المختلفة , فهنالك مدة للتهجي وأُخرى للتدريب على الخط وثالثة للقواعد الى غير ذلك ومثل هذا التنظيم يفيد في نمو المهارات اللغوية عند التلاميذ أذا

ما كان أستعدادهم لتعلمها موجوداً (الحصري,2000,ص45) يعتمد المدرس فيه على الكتب المدرسية في أقتراع ما يتبعه والوقت الذي يقدم تلك المهارات فيه وفي ضوء هذه الظروف يمكن أن تكون هناك فرصة لتغطية المهارات التي وضعت في المنهج, وليس تعليم المهارات معتمداً على المصادقة التي قد تؤدي الى أهمال الكثير منها ومع ذلك فمالم يكن المدرس ملماً بالميول الطبيعية للمتعلم في الصف الذي يعلم فيه فأن العمل يصبح بلا قيمة وليس مشوقاً (ريان ,1995,ص53)

أما التكامل في التدريس فيتركز فيه الأتجاه على تحطيم الحواجز بين المواد الدراسية كلها وبين فنون اللغة وفروعها فالأستماع والتحدث والقراءة والكتابة التي تحدث خلال اليوم المدرسي أنما هو جزء من اللغة وكثير من تعلم المهارات اللغة تأخذ مكانها في أثناء أستعمالها في أي مجال من مجالات المنهج المترابط للمواد المختلفة (الحسون ,1993,118) فأن المدارس الحديثة تشجع النمو اللغوي من خلال تقديم خيارات تستدعي تعبيراً هادفاً وبعض المربين أنه لاحاجة لفترات مستقلة منفصلة لتعلم اللغة كلها بشكل نشاطاً لغوياً وظيفياً ويتعلم التلاميذ بالعمل (شحاته,1997,ص46) وهنال أتجاه وبخاصة في المرحلة الأعدادية .

يرى أتباع مايسمى بالمنهج المحوري في تعلم اللغة حيث أن الربط بين فنون اللغة وفروعها ضروري وأساسي الان بينها . فالقواعد مثلاً لاتنفصل عن القراءة أو الأدب أو التعبير أو غير ذلك من فروع اللغة .

فسيطرة المتعلم على المهارات اللغوية تتطلب تخصيص فترة محددة لتعليم التلاميذ كيف يكتسبون المهارات ومتى يستعملونها وتخصيص فترة أُخرى للتدريب على تلك المهارة , فتحديد وقت في تعليم اللغة لكل فن من فنونها الأربعة أو فرع من فروعها المتعددة والتركيز عليها , ولكن هذا لايمنع من أن يربط المعلم بين الفنون اللغوية وبين فروع اللغة حتى يشعر المعلم أن اللغة يخدم بعضها بعضاً وأن الوحدة في اللغة هي أساس تعلمها (مجاور ,2000,ص25) .

كذلك لايمنع أيضاً من أستغلال الفرص المتاحة والتي تظهر في مجالات اللغة المختلفة . التدريب على مهارة ما أو تتبيتها وهذا يعني أن يتحقق الارتباط والتكامل مادام

الغرض النهائي هو أن تصل الى أهداف تعليم اللغة في المراحل المختلفة (طعيمة, 1998, ص43) .

كيف تصنف طرائق تدريس اللغة العربية الحديثة ؟

لقد وجدت تصنيفات عدة منها :

1-صنفها بعضهم الى نوعين : طرائق قائمة على نشاط المعلم وطرق قائمة على نشاط المتعلم وكما صنفت الى طرائق ديمقراطية وطرائق أستبدادية وطرائق فردية وطرائق جماعية .

2-صنفها البعض الآخر الى مجموعات وفئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة ينتهي كل منها الى أتجاه تربوي أو فلسفة معينة هي :

1-مجموعة العرض (إيجابية المعلم) وهي مايسمى بالطرائق الأستبدادية والتسلطية التي تتبع من الفلسفة التقليدية للتربية التي ترى التلميذ كياناً سلبياً غير قادر على البحث عن المعارف وعلى التلميذ أن يتلقى المعلومات عن المعلم وتشمل مجموعة لعرض الطرائق الآتية : المحاظرة , المشاهدة , المناقشة , القصة , الندوات .

2-مجموعة التعلم الذاتي : يقصد بها النوع الذي يقوم التلميذ بتعليم نفسه مروراً بالمواقف التعليمية من غير عون مباشر من المعلم ومن الطرائق التي تتدرج تحت مجموعة التعلم الذاتي , التعلم المبرمج عن طريق الحقائب التعليمية (جامل, 1997,ص90) .

ماهي الأتجاهات المعاصرة في التدريس ؟

يعتمد المعلمون على عدة طرائق وأساليب في إيصال الخبرات والمهارات والمعلومات الى تلاميذهم وإثارة التفكير والتتبع فيهم ولكل طريقة أو أسلوب مزاياه وضوابطه وأحكامه يقوم بالتخطيط للمادة التي يدرسها وينظمها ويقدمها جاهزة لتلاميذه وهناك طرائق يشارك فيها تلاميذ الصف معلمهم في أكتساب مهارة معينة وفي فهم المادة كطريقة العرض وطريقة المناقشة وتساعد هذه الطرائق في تنمية ميول التلاميذ وتهتم برغباتهم ويبقى المعلم في هذا الأسلوب مسؤولاً عن أدارة دقة الحوار والمناقشات , لقد طورت التربية أساليبها بعد دخول المتحدثات التربوية الى ميدانها كما أدى دخول التكنلوجيا الى تغيير الأُطر التقليدية

ومن طرائق التدريس الحديثة طريقة تعلم الفريق والتعليم المبرمج والتعليم المصغر والتعليم بالمراسلة والتعليم الذاتي (الحسون , 1993, ص18-20) .

المصادر :

1- إبراهيم , خليل ,المرشد في قواعد النمو والصرف ,الأهلية للنشر والتوزيع ,عمان , 2002م .

2- أحمد , معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الأدبية في مدارس البحرين أسبابه وعلاجه , العدد61 , 1997 ص10 .

3- أبو مغلي ,سميح , الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية , دار يافا للنشر والتوزيع , ط2,الأُردن,2001 .

4- البجة , عبد الفتاح , أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا, عما, دار الفكر للطباعة .

5- جامل , عبد الرحمن , طرائق التدريس العامة مهارات , تخطيط , تنفيذ , تقويم , عملية التدريس , ط1 ,صنعاء , المنار للطباعة والنشر , 1997 .

6- حسين , علي , ماهية اللغة العربية (نشأتها وتطورها) , مجلة التربية بغداد (10) العدد أبو ظبي ,1981م.

7- ريان , فكري حسن , التدريس وأهدافه , عالم الكتب , القاهرة , 1995 .

8- شحاته , حسن , أساسيات التدريس , المنال ,ط2 , دار المعرفة اللبنانية , مصر , 1997م .

9- طعمه , رشدي أحمد ومحمد السيد المناع , تعليم العربية والدين بين العلم , ط1, القاهرة ,دار الفكر العربي , 2000 .

10- ظافر , محمد أسماعيل و يوسف حمادي , التدريس في اللغة العربية , ط1 , دار المريخ , الرياض , 1984 .

11- عطا , أبراهيم محمد , طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية , ج1 , ط2 , 1995 .

12- علوم , عائشة عبد الله , قواعد اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعلمها مجلة التربية المستمرة مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج البحرين بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , العدد (5) السنة 3 , 1982 .

13- الحصري , علي منير وآخرون , طرائق التدريس العامة , مكتبة الفلاح , ط1 , الكويت , 2000م .

14- السامرائي , أبراهيم , اللغة والحضارة , ط1 , بيروت , 1977م .

15- السيد , من أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساس , المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم .

16- الظامن , حاتم صالح , علم اللغة , ط1, الموصل , مطبعة التعليم .

17- العزواي , نعمة رحيم , قضايا اللغة العربية , رؤية جديدة , مديرية مطابع وزارة التربية , بغداد , 1988 .
18- العقاد , عباس محمود , اللغة الشاعرة , مطبعة مخيمر , القاهرة , 1960م .
19- الكخن , أمين , دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي , المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون , 1992م .
20- المعموري , محمد وزملائه , تأثير اللغات الأجنبية في تعليم اللغة العربية , المنظمة العربية , 1983م .
21- النبتيتي , خالد , ملاحظات حول مناهج اللغة العربية , مجلة رسالة المعلم , العدد(5) المجلد (26) عمان , الأردن , 1985م .
22- مجاور , محمد صلاح الدين , تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية , القاهرة, دار الفكر العربي , 2000م .
23- محجوب , عباس , مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية , دار الثقافة , قطر , الدوحة , 1986 .
24- محمد, عبد العزيز عبد الله , سلامة اللغة العربية , ط1 , جامعة الموصل , 1985م .
25- مبارك , محمد , نظام الاسلام العقيدة والعبادة , بيروت , دار الفكر .
26- محمد , علي أسماعيل , نحو تيسير القراءة والكتابة في اللغة العربية , ط1 , دار التعليم للنشر والتوزيع , الكويت , 1980 .
27- معروف , نايف محمود , خصائص العربية وطرائق تدريسها , ط1 . دار النقائس, بيروت .
28- الناقة , محمود كامل , تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي توجه مناهجها الدراسية , القاهرة, 1997 .

المصادر الأجنبية:

1- Rokeach , Delifs and Attitude , San Francisco . Josse – Bass .